وسلم بينهن احب الي من الدنيا وما فيها الكلالة والخلافة والربا
رضي الله عنه واما لم يرده في بيانها الان في الاية اشارة تكفي المجتهد وعمر كان
مجتهدا ولكنه توقف لعارض ويحتمل انه اذكرها لكنه لم يكشف
بادراكه وعز وسابق وهو القول بالعرفان اي الجلي اي معظم
الصحابة اشتهر بين العلما مامر من الادلة وبيان كون الشي
مشهورا غير بيانه في نفسه فلا يكون هذا تكرارا مع قوله والاكثرون
انه عما عرف وقد تقدم في بيان جهة الارث بيان اصل الكلالة واعرابها
في قوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة مقدمات التاصيل
والتصحيح وغيرهم لقسمة التركات هذا شروع في بيان ما يحتاج
اليه هنا من الحساب لما مر ان هذا العلم مركب من الفقه والحساب
وهو علم بكيفية التصرف في العدد لاستخراج مجهول من معلوم بوسيلة
بينهما وموضوعه العدد من حيث تركيبه وتحليله ومسايله القضايا
التي يطلب نسبة محمولاتها الى موضوعاتها فيه كعلمنا بان ضرب
ثلاثة في اربعة باثني عشر وغايته استخراج مجهول من معلوم بوسيلة
التصرف في العدد ولا ريب ان الفرضي يفتقر بعد معرفة الفتوي
لمعرفة التاصيل والتصحيح وقسمة التركات ولما كان المقصود
منها بالذات الثالث لانه ثمرتها والاولان وسيلتان له والثاني
متوقف على الاول والثالثة على مقدمات بدا بالمقدمات
ثم بالاول ثم الثاني ثم الثالث والمقدمات جمع مقدمة بكسر
الدال كمقدمة الجيش للجماعة المتقدمة منه من قدم اللازم
بمعنى تقدم ومنه قوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله

وبفتحها

التاصيل والتصحيح

وبفتحها على قلة كمقدمة الرحال في لغة من قدم المتعدي اي
امور متقدمة او مقدمة على المقاصد التي بعضها بالذات
وبعضها بالغير كما ستعلمه وتعريف التاصيل والتصحيح
ياتي في محلهما والمقدمات التي ذكرها ثلاث مترتبة كما صنع
الاولى ما بينها بقوله وبين كل عددين نسبة بكسر النون
وضمها من نسب اربع في علمها تصورا وتصديقا منفعة
عظيمة وهي تماثل تداخل توافق تباين فعددا هما متما
متداخلان متوافقان متباينان يعني بهن الحاذق بضم الباء
من عني بكذا بالبنا للمفعول اي اهتم به وقد يبني للفاعل
والحاذق الماهر وبين وجه الحصر في الاربع بقوله فان تساويا
فقل تماثلا او لم يتساويا فان عد الاصغر بالدرج الكبير اي
احصاه والمراد افناه مرتين فاكثر اد اخلا اي تداخلا ادغمت
التا في الدال لتقاربهما مخرجا فجي بهمزة الوصل لتعذر البدا بالسا
او لم يفن الاصغر الاكبر بل عدد ثالث افناهما اي افنا كلا منهما
على حدته توافقا او افناهما واحد فقط تباينا افرقا بابدال
القه من نون التوكيد امر من فرق يفرق اي افرق بين الاربع كما ذكر
وسوي في الغاية بين المخفف والمثقل في فرق وحكى الفراي
عن بعض شيوخه ان العرب خصت الاول بالمعاني والثاني
بالاجسام ثم بين الناظم امثلة الاربع بقوله فخمسة وخمسة
ثمانية وثلاثة وتسعة تداخلا وسمي تداخلا ومداخلة
وان لم يكن من الاكبر دخول لما مر في المعادة وكما يقال

ثلاث

كن

Copyright © King Saud University